

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تصاعد حرائق الغابات بجهة طنجة تطوان الحسيمة وضعف نجاعة التدخل الميداني

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

رغم الحديث المتكرر عن الاستراتيجيات الوقائية ومخططات التدخل لمكافحة حرائق الغابات، كشفت معطيات الوكالة الوطنية للمياه والغابات عن حصيلة مقلقة برسم سنة 2024، حيث سجلت جهة طنجة تطوان الحسيمة وحدها 123 حريقاً أتى على 346 هكتاراً من المساحات الغابوية، وهو ما يمثل نسبة 32% من مجموع الحرائق المسجلة وطنياً.

هذه الأرقام تعكس، بوضوح، هزالة التدخل الميداني وضعف نجاعة الإجراءات المعتمدة لمواجهة حرائق الغابات، خاصة في جهة تُعد من أغنى المناطق الغابوية بالمملكة. كما تثير تساؤلات مشروعة حول أسباب استمرار هذه الظاهرة واتساعها في غياب حلول ناجعة وفعالة

بناءً عليه أسألكم السيد الوزير المحترم،

-كيف تفسرون هذا الحجم المقلق من الحرائق بجهة طنجة تطوان الحسيمة، رغم البرامج والتدابير المعلنة؟

-ما هو تقييمكم الموضوعي لفعالية آليات التدخل الميداني، خصوصاً من حيث سرعة التجاوب والموارد المرصودة؟

-ما أسباب القصور في التنسيق بين مختلف المتدخلين (وقاية مدنية، سلطات محلية، مصالح المياه والغابات...)?

-ما هي الإجراءات المستعجلة التي تعتزم وزارتك اتخاذها لتعزيز حماية الغطاء الغابوي بهذه الجهة، والانتقال من منطق التفاعل المحدود إلى مقاربة استباقية حقيقية وفعالة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى البردعي